Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يضاف إلى هذا أن من أسباب الاهتمام بالقيم التربوية حاجة الفرد الماسة إلى معايير يستخدمها عند تعامله مع غيره فى المواقف الاجتماعية المتغيرة ، وبديهى أن الفرد يستطيع أن يتفاعل مع غيره بنجاح إذا امتلك نسقا من موجهات السلوك ، وأن تلك المعايير وهذه الموجهات للسلوك هى القيم ، التى إذا افتقدها الفرد أو تضاربت قائمتها لديه اغترب عن ذاته وعن مجتمعه ، وفقد دوافعه إلى العمل ، وقل تكيفه مع غيره ، وقل إنتاجه وعطاؤه .

ويمتلك المجتمع بدوره نسقا للقيم يضمنه أهدافه ومثله العليا التى توجه حياته ومناشطه وعلاقاته . وتضارب هذه القيم أو عدم وضوحها يحدث صراعا قيميا واجتماعيا يؤدى إلى تفكك المجتمع وانهياره .

وهذه الأهمية العريضة للقيم وأدوارها المتنوعة التى تؤديها للإنسان منذ طفولته ، وللمجتمع فى تطوره تدعو المربين على المستويين النظامى وغير النظامى ، المدرسين ومخططى المناهج الدراسية ، ومؤلفى كتب الأطفال ومُعِدِّى البرامج التى تقدم لهم فى الصحف اليومية أو المجلات الدورية أو فى الإذاعتين المسموعة والمرئية – تدعو كل هؤلاء إلى تأكيد القيم التربوية الموجبة وتنقية ما لديهم من قيم بغية حذف السالب منها ، الأمر الذى يتطلب تحديد القيم المطلوب غرسها فى كل مرحلة عمرية ، وتعرف كيفية تضمينها فيما يقدم لأطفالنا من مواد تعليمية وثقافية .

وفى ضوء كل ما سبق تصبح الحاجة ماسة وضرورية للقيام بدراسة علمية ، تتناول جانبا آخر من المواد المقروءة التى تشيع قراءتها لدى الأطفال وهى قصص الألغاز لنرى مدى تضمنها للقيم التربوية اللازمة للأطفال ، كما تتناول هذه الدراسة العلمية جانبا مهما من جوانب الأهداف التربوية وهو قياس السلوك القيمى ومدى نموه لدى الأطفال بعد قراءتهم لقصص الألغاز ، بغية التوصل إلى أحكام علمية بشأن هذا النوع من قصص الأطفال وتحسينه وترقيته .

وقد سار هذا البحث فى الخطوات التالية على الترتيب :

١ – إعداد قائمة بالقيم التربوية اللازمة للأطفال والمراهقين من خلال :